

¹بَلَسَاَصْرَ الْمَلِكِ صَنَعَ وَوَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَلْفِ،
وَسَرَبَ حَمْرًا فُدَّامَ الْأَلْفِ.² وَإِذْ كَانَ بَيْلَسَاَصْرُ يَدُوقُ
الْحَمْرَ، أَمَرَ بِأَخْصَارِ أَيْتَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ الَّتِي أُخْرِجَهَا
تُبُوخَدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَسْرَبَ
بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَرُوحَانُهُ وَسَرَارِيهِ.³ حَيْثُئِذٍ أَحْضَرُوا
أَيْتَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ، وَسَرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَرُوحَانُهُ
وَسَرَارِيهِ.⁴ كَانُوا يَسْرُبُونَ الْحَمْرَ وَيَسْبَحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ
وَالْفِصَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَشَبِ وَالْحَجَرِ.⁵ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ طَهَّرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَبَّتْ بِإِرَاءِ النُّبْرَاسِ
عَلَى مُكَلِّسٍ حَائِطٍ قُضِرَ الْمَلِكُ، وَالْمَلِكُ يَنْطُرُ طَرْفَ
الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.⁶ حَيْثُئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ
وَأَنحَلَّتْ حَزْرُ حَقْوِيهِ وَاضْطَلَبَتْ رُكْبَتَاهُ.⁷ فَصَرَخَ الْمَلِكُ
بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنَجِّمِينَ، وَقَالَ
الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ، أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي
تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُبَلِّسُ الْأَرْجُوانَ وَفِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي
عُنُقِيهِ، وَيَسْتَلِطُّ تَالِنًا فِي الْمَمْلَكَةِ.⁸ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ
الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يُعَرِّفُوا
الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.⁹ فَفَرَعَ الْمَلِكُ بَيْلَسَاَصْرَ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ
فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ.¹⁰ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَيْسَبِ
كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ، أَيُّهَا
الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تُفْرَعَنَّكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ
هَيْئَتُكَ.¹¹ يَوْجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ
الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَبَامِ أَبِيكَ وَجِدَتْ فِيهِ تَبَرَةٌ وَفِطْنَةٌ
وَحِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ تَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ
كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنَجِّمِينَ.¹² مِنْ
حَيْثُ إِنَّ رُوحًا قَاصِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَغْيِيرَ الْأَجْلَامِ
وَتَبْيِينَ الْعَارِ وَحَلَّ عُقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي
سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلَسَاَصْرَ. فَلْيُدْعَ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنْ
التَّفْسِيرَ.¹³ حَيْثُئِذٍ أُدْجِلَ دَانِيَالَ إِلَى فُدَّامِ الْمَلِكِ. فَيَسَّالُ
الْمَلِكُ دَانِيَالَ، أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي
جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا.¹⁴ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ
رُوحُ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ تَبَرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً
قَاصِلَةً.¹⁵ وَالْآنَ أُدْجِلُ فُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا
هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُعَرِّفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ
يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.¹⁶ وَأَمَّا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَجَلَّ عُقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ
تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعَرِّفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَيُبَلِّسُ الْأَرْجُوانَ وَفِلَادَةَ
مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسْتَلِطُّ تَالِنًا فِي الْمَمْلَكَةِ.¹⁷ فَأَجَابَ

دَانِيَالُ الْمَلِكِ، لِيَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَبَاتِكَ
 لِعَبْرِي. لِكَيْتِي أَفْرَأَ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ
 بِالتَّفْسِيرِ.¹⁸ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَ اللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ
 نَبُوخَدَنْصَرُ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.¹⁹ وَلِلْعَظْمَةِ الَّتِي
 أَعْطَاهُ إِبَاهَا كَانَتْ تَزِيدُ وَتَقْرَعُ فِدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ
 وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا
 شَاءَ رَفَعَ وَأَيًّا بَنَاءَ وَصَعَ.²⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ
 تَجَبَّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَتَزَعُّوا عَنْهُ
 جَلَالَهُ،²¹ وَطَرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ،
 وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُسْتِ
 كَاللِّبْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ
 الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ
 يَشَاءُ.²² وَأَنْتَ يَا بَيْلَشَاصَّرُ أَيُّهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَلَّاكَ
 عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا.²³ بَلْ تَعَطَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ،
 فَأَحْضَرُوا فِدَامَكَ آيَةً بِنَيْهِ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَرُؤُجَائِكَ
 وَسَرَارِيكَ سَرَبْتُمْ بِهَا الْحَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ
 وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَسْبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا
 تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ تَسْمُكُ
 وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ.²⁴ جِيئِيذِ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ
 طَرْفُ الْبَيْدِ، فَكَيْتَبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ.²⁵ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي
 سَطَّرَتْ، مَتَا مَتَا تَقِيلُ وَقُرْسِيْنِ.²⁶ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ.
 مَتَا أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَهْلَاهُ.²⁷ تَقِيلُ وَرُنْتَ بِالْمَوَازِينِ
 فَوَجِدْتَ نَاقِصًا.²⁸ قُرْسِ فُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأَعْطَيْتَ
 لِقَادِي وَقَارِسَ.²⁹ جِيئِيذِ أَمَرَ بَيْلَشَاصَّرُ أَنْ يُلِيسُوا دَانِيَالَ
 الْأَرْجُونَ وَفِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ
 يَكُونُ مُتَسَلِّطًا تَالِنًا فِي الْمَمْلَكَةِ.³⁰ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ
 بَيْلَشَاصَّرُ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ،³¹ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ
 الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ ائْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.